التقرير الوبائي (2022/03/17)

الوضع الوبائي العالمي

بعد انخفاض مستمر امتد الى اكثر من ثمان اسابيع سجلت منظمة الصحة العالمية زيادة في عدد الحالات بلغت 8% عما سجل الاسبوع الماضي حيث انضمت منطقتي اوروبا و افريقيا الى منطقة غرب المحيط الهادي في تسجيل ارتفاع في عدد الحالات بلغت الزيادة الاسبوعية 29 % في منطقة غرب المحيط الهادي و 2% في منطقة اوروبا و 12% في منطقة افريفيا و على الصعيد الاقليمي سجلت منطقة شرق المتوسط انخفاض بلغ 24 % تزامن هذا مع تسجيل المنطقة انخفاض قياسي في اعداد الوفيات بلغ49 %.

دول نقاط العبور (Trauel Corridor Covntries)

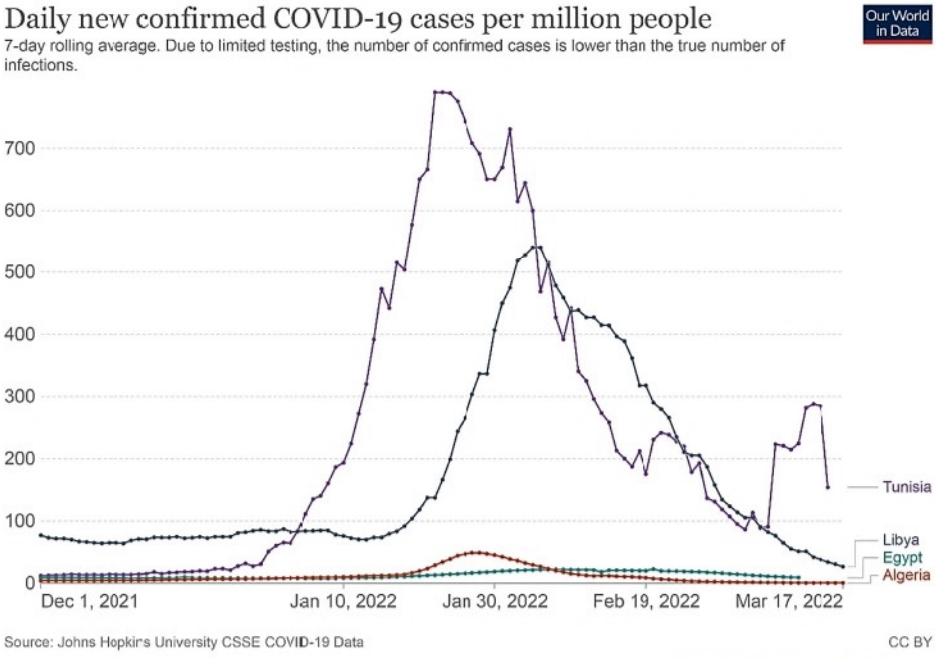
تشكل دول الجوار و بعض الدول التي تمثل وجهات سفر رئيسية للمواطن الليبي اهمية كبيرة كمصدر اساسي للعدوى. حسب تصنيف مركز مكافحة الامراض الامريكي لمستوى الخطورة بالنسبة للسفر (حيث يتم حساب معدلات الاصابة و عدد الاختبارات مقارنتا بعدد السكان خلال 28 يوما) وبهذا صنفت **ليبيا وتركيا والاردن و مصرو مالطا وتونس** في مستوى الخطورة الرابع والاكثر خطورة للسفر

الدولة	المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة يوميا لكل مليون مواطن	التغير الاسبوعي(WKS2)
ليبيا	27	-76 %
تونس	154	62%
مصر	-	-
الجزائر	1	-
السودان	1	-
تشاد	1	-
النيجر	1	-
تركيا	262	-60 %

الوضع الوبائي في تونس و مصر

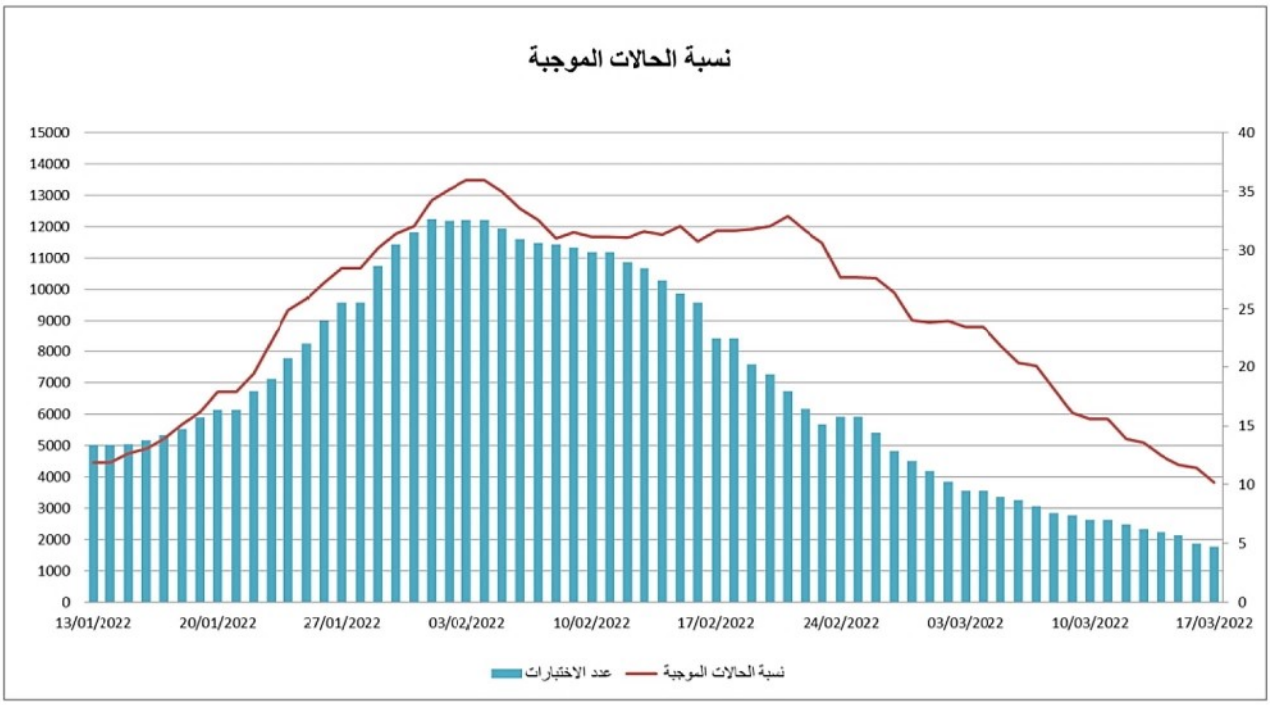
نظرا لما تمثله تونس ومصر للواقع الاجتماعي والاقتصادي في ليبيا وتأثر الوضع الوبائي في ليبيا بالوضع الوبائي في كلا البلدين فإن دراسة الوضع الوبائي لهذه المنطقه مهم لتفهم واستقراء الوضع المحلي.

لا تزال تشهد الجمهورية التونسية ارتفاعا طفيف في اعداد الحالات هذا الاسبوع حيث بلغت نسبة الحالات الموجبة 20% نهاية هذا الاسبوع. وقد تزامن هذا مع انخفاض في اعداد المرضى بالمستشفيات بلغ 15 % عما سجل نهاية الاسبوع الماضي. كذلك سجلت جمهورية مصر استقراراً في عدد الحالات .



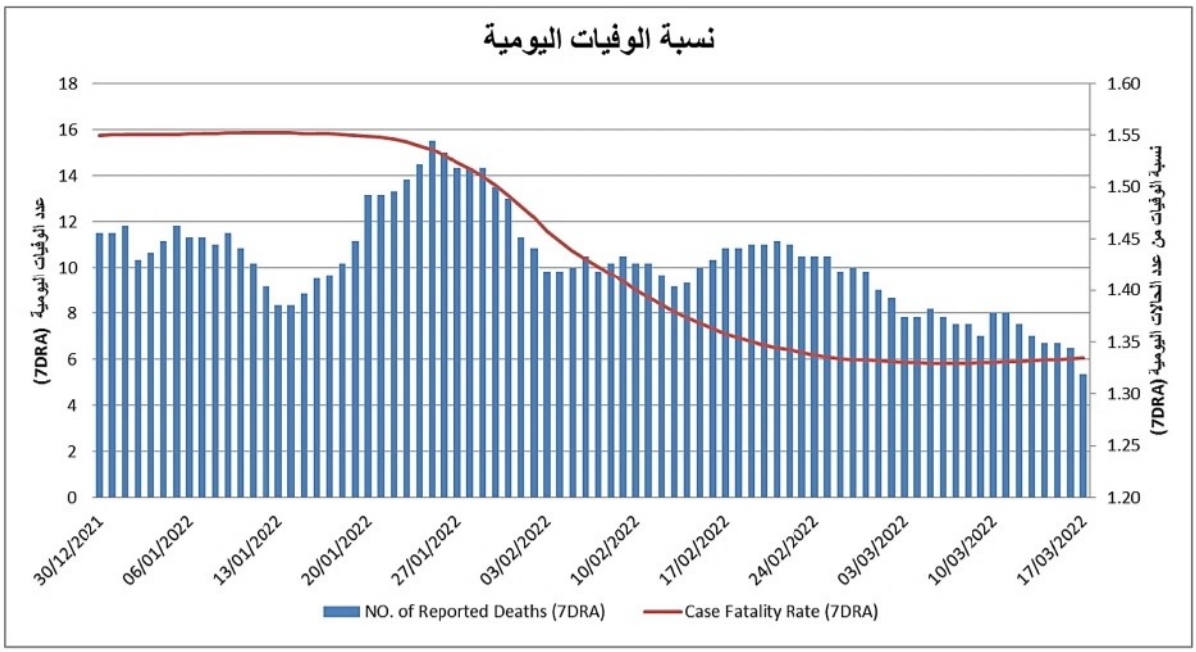
الوضع الوبائي في ليبيا

بناءً على البيانات الصادرة من المركز الوطني لمكافحة الامراض بلغت عدد الاصابات الكلية **500,864** حالة و عدد الوفيات **6,368** حالة وفاة . واعتمادا على بروتوكولات التعافي المعتمدة من المركز الوطني لمكافحة الامراض و تقدير عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية قدرت عدد الحالات التي قد تحتاج الى رعاية طبية (داخل المرافق الصحية) خلال الاسبوع الماضي 7 حالات يوميا بانخفاض بلغ 53 % عما سجل الاسيوع الماضي .



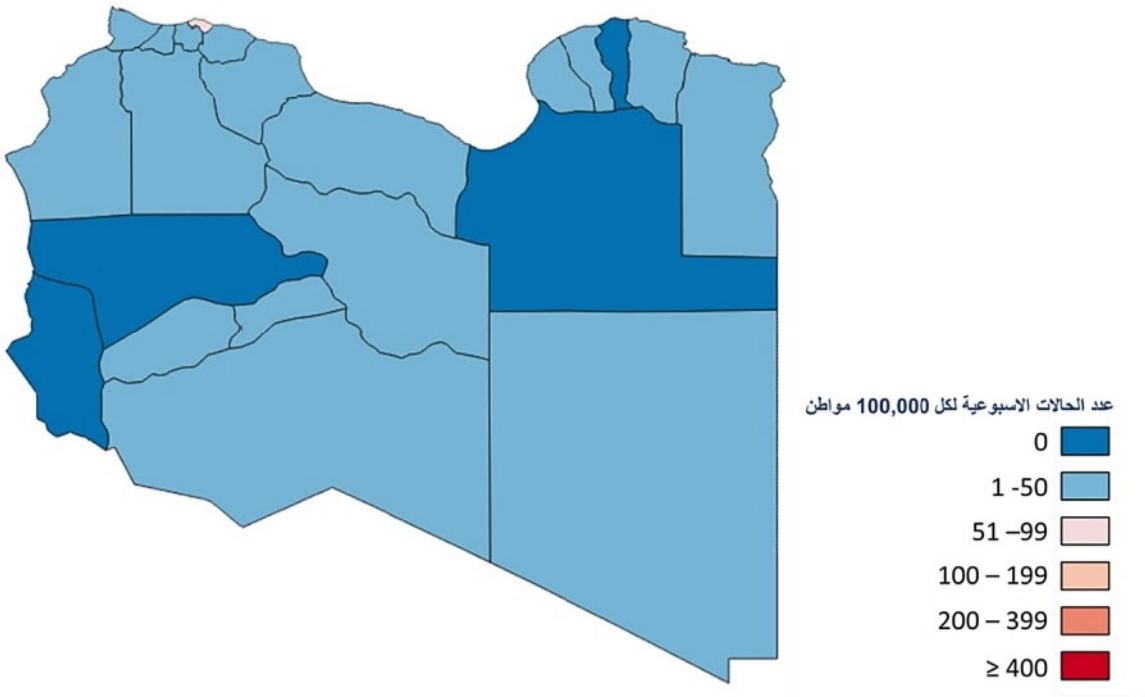
سجل المركز الوطني هذا الاسبوع انخفاض في عدد الاختبارات التي تم اجراءها يوميا مقارنتا بالاسبوع الماضي وقد بلغ متوسط الاختبارات الاسبوعي حوالى 2,254 اختبار يوميا بانخفاض بلغ 26- % عن الاسبوع السابق وقد رافق ذلك انخفاضاً ملحوظ في اعداد الحالات الموجبة المسجلة ,حيث بلغ المتوسط الاسبوعي لعدد الحالات المسجلة 355 حالة يوميا مقارنتاً بعدد الحالات المسجلة في الاسبوع الماضي بانخفاض بلغ 51- % . و انخفض مؤشر نسبة الحالات الموجبة الى 16 % نهاية هذا الاسبوع.

سجلت مراكز رصد الوفيات الخاصة بالكورونا التابعة للمركز الوطني استقرار في متوسط عدد الوفيات حيث بلغ 8 حالات يوميا هذا الاسبوع ايضا واستقرار في مؤشر معدل الوفيات (CFR) 1.33%.



الحالة الوبائية في ليبيا حسب المناطق الصحية

تشهد المناطق الصحية في ليبيا انخفاض في اعداد الحالات المسجلة اسبوعياً. ولاول مرة منذ تسعة اشهر , اي منذ انتشار الموجة الثالثة (نتحور دلتا) تنخفض عدد الحالات المسجلة في **منطقة طرابلس** الى اقل من 100 حالة لكل 100 الف مواطن و لم تتخطى اي منطقة اخرى حاجز 50 حالة لكل 100 الف مواطن ,



المنطقة	10/03	11/03	12/03	13/03	14/03	15/03	16/03	17/03
طبرق	1	1	1	1	1	2	1	1
درنة	1	1	0	0	0	0	0	4
الجبل الأخضر	4	4	4	1	1	1	0	0
المرج	12	12	16	15	15	16	16	16
بنغازي	3	3	1	2	1	1	1	1
اجدابيا والواحات	6	6	6	2	2	2	0	0
الكفرة	7	7	4	5	5	2	2	2
سرت	12	12	6	6	4	4	1	3
مصراته	12	12	14	11	8	7	5	6
المرقب	41	41	34	32	25	19	18	14
طرابلس	##	125	93	90	80	75	63	51
الجفارة	17	17	19	17	19	11	12	13
الزاوية	29	29	27	27	16	14	9	5
المنطقة الغربية	27	27	33	23	23	23	21	18
الجبل الغربي	15	15	11	13	11	7	7	6
نالوت	26	26	30	29	32	36	43	34
الجفرة	0	0	5	5	5	5	5	5
وادي الشاطئ	1	1	1	1	1	0	0	0
سبها	53	53	51	5	25	23	23	22
وادي الحياة	0	0	1	1	1	1	1	1
غات	0	0	0	0	0	0	0	0

المستويات الوبائية في ليبيا حسب المناطق الصحية

بناءً على البيانات الصادرة من المركز الوطني لمكافحة الامراض و ادارة الطوارئ بوزارة الصحة واستناداً على دليل اجراءات فرض و تخفيف الاجراءات الاحترازية المعتمد من المركز الوطني لمكافحة الامراض تم اعتماد خمسة مستويات وبائية مرتبطة بحزمة من الاجراءات الاحترازية ليتم التعامل مع انتشار الوباء حسب المستوى الوبائي للمنطقة.

بانخفاض عدد الحالات المسجلة اسبوعيا لكل 100 الف مواطن و انخفاض عدد الحالات في مراكز العزل ينخفض تصنيف منطقة طرابلس الى المستوى الوبائي الثاني وبذلك تصنف كل المناطق الليبية على المستوى الوبائي الثاني.



الخـــلاصـــــة

- ارتفاع عدد الحالات في دول غرب اوروبا نتيجة الى عدة عوامل منها انتشار المتحور الفرعي BA.2 للمتحور اوميكرون و تضاءل تاثير التطعيمات و تخفيف الاجراءات الاحترازية ,كل هذا يشير الى استمرار خطر انتشار الوباء.

- تصنيف كل المناطق على المستوى الوبائي الثاني مؤشر الى خروج البلاد من الموجة الرابعة و لا يعني بالضرورة انتهاء الوباء وخاصتا مع تدني نسبة المطعمين جرعتين (16% فقط) وهي نسبة غير كافية للحد من انتشار المرض مجددا.

- استمرار تحسن الوضع الوبائي المحلي وتباطؤ سرعة انتشار الموجة الرابعة في البلاد وذلك للاعتبارات التالية:
  - انخفاض مؤشر عدد التكاثر الى (0.63) نهاية هذا الاسبوع واستقراره تحت (1) لاكثر من خمسة اسابيع متتاليين اشارة الى استقرار الوضع الوبائي.
  - استمرار انخفاض نسبة الحالات الموجبة وصولاً الى 10 % تزامناً مع انخفاض عدد الاختبارات اشارة الى تباطؤ انتشار المرض في المجتمع.
  - استقرار معدل الوفيات 1.33 تماشياً مع نمط انتشار الموجة الرابعة

التـوصـيات :

- تحسن الوضع الوبائي المحلي و خروج البلاد من الموجة الرابعة و تصنيف البلادعلى المستوى الوبائي الثاني يدعوا الى ضرورة وضع خطة عاجلة لتكثيف حملات التطعيم و تفعيل القوانين المنظمة لاجبارية التطعيم للوصول بالبلاد الى نسبة من المطعمين تضمن الحد من انتشار مستقبلي للوباء
- استمرار حملات التطعيم المكثفة وتغيير استراتيجية التطعيم وذلك بزيادة التركيز على الفرق المتنقلة بدل من المراكز الثابتة .
- توسيع وتكثيف حملات التوعية واجراء الاختبارات خصوصا في المناطق الشرقية و الجنوبية
- استمرار العمل بالاجراءات الاحترازية في اماكن العمل و مراكز التسوق والاماكن العامة واتخاذ الاجراءات القانونية لضمان الالتزام بها.
- البدء في وضع (خطة خروج) و التخفيض التدريجي للاجراءات الاحترازية استعدادا لدخول البلاد في مرحلة التعايش الدائم مع المرض, مع التأكيد على عدم البدء في تنفيذها قبل بلوغ البلاد للنسبة الامنة من المطعمين.

د. طارق محمد جبريل
أستاذ علم الاوبئة الجزيئي
كلية الطب - جامعة طرابلس